مغربي يفجر نفسه في محطة القطارات ببروكسيل

ينحدر من حي مولنبيك وخبير في شؤون داعش يتوقع الأسوأ في أوروبا

2

annahar al maghribia
النهار المغربية
يومية مستقلة
www. annahar.ma
annahar30@gmail.com
* مدير النشر: عبد الحكيم بديع * العدد: 4007 * الخميس 22 يونيو 2017 * السنة الثالثة عشر * رقم الإيداع القانوني 84/2002 * الثمن 4 دراهم

هل هؤلاء يمثلون الريف؟

شخصيات سياسية ومدنية اختفت بعد الحراك أو صبت الزيت على النار

استمر حراك الريف لمدة تتجاوز السبعة أشهر، إذ منذ الوفاة المأساوية لمحسن فكري، بائع السمك بالحسيمة، والساكنة تخرج رافعة لشعارات ذات مضمون اجتماعي، وتبقى المطالب التي يرفعونها معقولة ومقبولة، لكن هذا لا يعفي قادة الحراك من المسؤوليات عن التخريب الذي وقع أكثر من مرة في الحسيمة ونواحيها، والتعنيف الذي تعرض له رجال الأمن، بل إن معقولية المطالب لا تنفي تورط بعض العناصر في "اللعبة" التي أساسها نشر الفوضى في المنطقة.

شخصيات سياسية ومدنية ومنذ سنوات تدعي انتماءها للريف، ولن ننفي عليها انتماءها بحكم الولادة لكن مع مرور الأيام تبين أنه لا أحد من هؤلاء استطاع أن يخرق ثقبا في جدار عدم الثقة، فبعد أن أصبح الحراك رافضا للحكومة ولأي حوار معها، لم تتدخل شخصية من عالم السياسة والعمل المدني والثقافة من أجل أن تكون وسيطا في الملف.

إذا كانت هذه الشخصيات تزعم منذ سنين طويلة أنها تمثل الريف، فلماذا لم يسمع لها أهل الريف، ولماذا لم تتدخل أصلا؟ وهنا نخلص إلى نتيجة مفادها إما أن هؤلاء لديهم امتداد شعبي ولا يريدون حل المشاكل، أي أنهم منخرطون في مشروع الفوضى، أو أن الساكنة لا تعرفهم وليست لهم علاقة بها.

تتوفر كافة الأحزاب السياسية على فروع بالمنطقة، ومنها الأحزاب الممثلة في البرلمان، بعض هذه الأحزاب تصب الزيت على النار مثلما يفعل نبيل الأندلوسي برلماني حزب العدالة والتنمية، والبعض يتفرج منتظرا انتصار الشارع وتحقيق الفوضى.

حزب الأصالة والمعاصرة يترأس من خلال أمينه العام جهة طنجة تطوان الحسيمة ويترأس عددا كبيرا من الجماعات المحلية، ومع ذلك لم يتدخل لربط قنوات التواصل ووضع حد لحالة التوتر التي تعيشها المنطقة.

حزب الاستقلال وحزب الاتحاد الاشتراكي من الأحزاب العريقة كان المفروض تحريك تمثيلياتها هناك، خصوصا وأن رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية نور الدين مضيان من الريف.

لكن لا شيء من هذا حصل، وتبين أن الأحزاب تلهف المال العام في غياب دفتر للتحملات، والجمعيات تحصل فقط على الدعم لكن العمل على أرض الواقع غير موجود.

الجزائر مقبلة على صدمة اقتصادية قوية نهاية 2017

انهيار أسعار البترول بـ48 % ورفع قيمة الجبايات وانتهاء صندوق ضبط الإيرادات واللجوء لصندوق النقد الدولي

يصف خبراء الاقتصاد في الجزائر أن الوضعية الاقتصادية الحالية للبلاد تمر بمنعرج خطير، و الذي لا يمكن تفاديه إلا من خلال إيجاد بدائل للريع النفطي الذي يمثل حاليا 97 بالمائة من مداخيل البلاد من العملة الصعبة. وبحسب الخبراء فإن مخطط عمل الحكومة الجديدة سيصطدم نهاية 2017 بوضعية حرجة، لأن "الحكومة الجزائرية لا تملك استراتيجية اقتصادية ناجعة". إضافة إلى أن التدابير الجديدة لن تعوض العجز. وأكد الخبير الاقتصادي الجزائري عبدالرحمن مبتول أن "مشروع قانون المالية الجديد سيفرض الضرائب والرسوم ومع ذلك فإنه لن يعوض العجز الحاصل المقدر قيمته بـ30 مليار دولار".

تفاصيل ص2

جلالة الملك ينهي أزمة 28 سوريا عالقا على الحدود مع الجزائر

تنفيذا للتعليمات صاحب الجلالة الملك محمد السادس تم أول أمس الثلاثاء استقبال اللاجئين السوريين المتواجدين على الحدود الجزائرية المغربية بعمالة فكيك، حيث بلغ عددهم 28 شخصا من 13 أسرة سورية، يتوزعون بين 8 رجال، و8 نساء و12 طفلا.

التفاصيل في الصفحة 2

الأمم المتحدة تشيد باستقبال المغرب لـ5000 لاجئ معظمهم سوريون

متعة النهار في رمضان

الملك الإفريقي

جزائريون يتحدثون عن نجاحات جلالة الملك

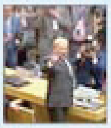

نساء تركن علامات لا تنسى في التاريخ

المسلمون ليسوا وحدهم من يصومون؟

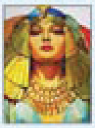

عُظماء "لكنهم مجانين"

توقيف ثلاثة مغاربة بمدريد بتهمة الإرهاب

قالت وزارة الداخلية الإسبانية إن الشرطة الوطنية أوقفت، أمس الأربعاء، بمدريد، ثلاثة أشخاص من جنسية مغربية، "المتهم (32 سنة) انضم إلى تنظيم "داعش" الإرهابي، وكان في مرحلة متقدمة من التطرف". وأوضح بلاغ المصدر ذاته أن المغربيين الآخرين الموقوفين، يبلغان 38 و33 سنة من العمر، كانا يعيشان بنفس المنزل مع المشتبه الثالث الرئيسي الذي كان يلقنهما الممارسات الإرهابية، مضيفة أن المشتبه به عضو في "داعش" و"كان على علم بخطورة الهجمات على غرار الإرهابيين الذين نفذوا مؤخرا في هجمات ببريطانيا وفرنسا، ويحظى بتهيئة وانتقام أمن إسبانيا".

تفاصيل ص2

نفي وجود أي علاقة لأي شخصية سامية بإنجاز مشروع البدال

نفت عمالة المحمدية "نفيا قاطعا" وجود أي علاقة لأي شخصية سامية بإنجاز مشروع البدال الرابط لمدينة المحمدية بالطريق السيار.

وأكدت عمالة المحمدية في بيان توضيحي اليوم الثلاثاء، أن أحد الأشخاص بث شريط فيديو على شبكة الانترنيت عمد فيه إلى إقحام شخصية سامية في إنجاز مشروع البدال الرابط لوسط مدينة المحمدية بالطريق السيار، مضيفة أنها "إذ تنفي نفيا قاطعا وجود أي علاقة لأي شخصية سامية بإنجاز هذا المشروع"، تؤكد أن "هذا المشروع الذي تم إنجازه من طرف الشركة الوطنية للطرق السيارة، انطلق منذ ما يقارب عشر سنوات ويهدف إلى تعزيز ربط مدينة المحمدية بالطريق السيار الدار البيضاء – الرباط وتسهيل تنقل الساكنة".

تفاصيل ص2

طالبان جامعيان ضمن عصابة سرقة بأكادير

تمكنت ولاية أمن أكادير أول أمس الثلاثاء، من توقيف ستة أشخاص يشتبه في تكوينهم لعصابة إجرامية تقوم بعمليات سرقة في الأماكن العمومية، وذلك تحت التهديد باستعمال السلاح الأبيض. ويوضح بلاغ لولاية الأمن أن المشتبه فيهم، الذين يوجد من ضمنهم طالبان جامعيان، كانوا يستغلون سيارة كبيرة الحجم لتهديد الضحايا قبل أن يسلبوهم حوائجهم الشخصية، حيث كانوا يتخذون من الأحياء المجاورة لجامعة ابن زهر مجالا لاقتراف أفعالهم الإجرامية. وقد مكنت التحريات التي باشرتها السلطات الأمنية بخصوص هذه النازلة في أعقاب الشكايات التي تقدم بها الضحايا إلى مصالح الأمن من حجز عدد من الهواتف المحمولة التي كانت بحوزة المتهمين.

تفاصيل ص2

موجة حرارة مفرطة إلى غاية السبت

أفادت نشرة خاصة للمديرية الوطنية للأرصاد الجوية بأن موجة حرارة قد تصل أعلى درجاتها إلى 46 درجة، يرتقب أن تهم العديد من مناطق المملكة، وذلك ابتداء من أمس الأربعاء وإلى غاية يوم السبت المقبل.

وأوضحت النشرة أن تتراوح درجات الحرارة العليا بين 41 و44 درجة يومي الأربعاء والخميس، بالسهول بتازة، ومرتفعات... والعيون وطرفاية والسمارة، وبطاطا وتارودانت وأسا الزاك وزاكورة والرشيدية.

تفاصيل ص2

موقعة النهار

تستمر البطالة شوكة في حلق الحكومة الحالية على الرغم من وصايا صندوق النقد الدولي بضرورة خفض معدلها خصوصا في صفوف الطبقة النشيطة. وعلى الرغم من تحسن نمو الاقتصاد الوطني في الفصل الأول من 2017 فمعدل البطالة ارتفع سنويا، ليبلغ قرابة 11 % على الصعيد الوطني وحوالي 15 % على الصعيد الحضري، خصوصا إذا علمنا أن عدد حاملي الشهادات العليا في ارتفاع مهول قد يتعدى 172 ألفا و قانون المالية حدد سقف التوظيف في 23 ألفا فقط. فكيف ستواجه الحكومة هذه الإشكالية مع تراجع الاستثمارات التي عادة ما تكون منفذا لسوق الشغل إلى جانب الأنشطة المرتبطة بالفلاحة التي تشغل كل الأعباء... فهل تجد الحكومة من بديل لهذين المرفقين

ارتفاع نسبة جودة مياه الشواطئ المغربية إلى 97.9 % في 2017

"واد المرزك" 1و2 و جبيلة بطنجة و ميامي بالعرائش شواطئ لا تخضع للمعيار الوطني لجودة المياه

■ محمد عفري

انتقلت نسبة جودة مياه الاستحمام بشواطئ المغرب إلى 97.9 في المائة بالنسبة للسنة الجارية 2017 بعدما كانت لا تتعدى هذه النسبة 72 في المائة قبل 15 سنة من الآن.

وأكدت كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة انتقال نسبة جودة مياه الاستحمام بشواطئ المملكة من 72 في المائة سنة 2002 إلى 97.9 في المائة خلال السنة الجارية. المصدر ذاته وخلال ندوة صحفية تم عقدها صباح أمس الأربعاء بالرباط لتقديم نتائج المراقبة البيئية التي همت هذه الشواطئ ومحطات الاصطياف المغربية، أكد أن عدد الشواطئ المشمولة بالمراقبة البيئية من طرف كتابة الدولة المكلفة بالتنمية المستدامة وبدعم من مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة ارتفع من 79 شاطئا في 2002 إلى 169 شاطئا في 2017.

وأرجع المصدر ذاته تحسن جودة مياه الاستحمام بالشواطئ المغربية إلى المجهودات التي تقوم بها كل القطاعات و المؤسسات المعنية بمكافحة التلوث البيئي خصوصا منها الشواطئ، من خلال العديد من البرامج البيئية من قبيل البرنامج الوطني للتطهير السائل ومعالجة المياه العادمة، و البرنامج الوطني للوقاية من التلوث الصناعي والبرنامج الوطني لتدبير النفايات المنزلية التي تساهم في تقليص حجم التلوث الذي تتلقاه الشواطئ.

وشملت المراقبة البيئية للشواطئ هذه السنة 431 محطة اصطياف موزعة على 169 شاطئا، إذ تبين أن جودة أغلب هذه المحطات مطابقة للمعيار الوطني مقارنة بالمواسم الفارطة، باستثناء القليل من هذه المحطات. كما هو الشأن بالنسبة لمحطات جبيلة بمدينة طنجة حيث سجل التقرير السنوي لمراقبة جودة مياه جميع محطات هذا الشاطئ غير مطابقة للمعيار الوطني، كذلك الشأن بالنسبة لجميع محطات شاطئ ميامي بالعرائش بالإضافة إلى المحطة الشاطئية رقم 1 لشاطئ "واد المرزك" ترامي الدار البيضاء (قبالة المدخل الرئيسي للشاطئ قرب المحطة)، والمحطة رقم 2 لنفس الشاطئ التي توجد 300 متر شمال المحطة رقم واحد.

وقامت كتابة الدولة المكلفة بالتنمية المستدامة وبدعم من مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، بإعداد النسخة الخاصة بسنة 2017 من التقرير السنوي لجودة مياه الاستحمام على الصعيد الوطني، في إطار البرنامج الوطني لرصد جودة مياه الاستحمام بشواطئ المملكة المغربية ويعد هذا التقرير وسيلة لإخبار أصحاب القرار والمواطنين والمتدخلين السياحيين بالحالة البيئية للشواطئ. كما أن نشره يعتبر مناسبة للإشادة بالمجهودات المبذولة من طرف الفاعلين والمتدخلين في هذا المجال وإظهار النتائج المتعلقة بتحسين جودة شواطئ المملكة.

ويبرز هذا البرنامج مدى الاهتمام الذي تحظى به شواطئ المملكة لكي ترقى إلى مستوى المعايير الدولية، حيث يتم سنويا منح "اللواء الأزرق" للشواطئ الأكثر نظافة. ويعود الفضل في هذا التتويج إلى المجهودات المتواصلة التي تبذلها مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة تحت الرعاية السامية لصاحبة السمو الملكي الأميرة الجليلة للا حسناء.

نصيب الحسيمة من الصدق والكذب

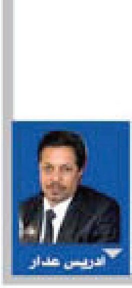

إدريس عدار

تعرف المنطقة التاريخية التي نعيشها تكثيفا للتزوير والزور وأدواتهما. في كل الأزمنة تم تزوير الحقائق، لكن يكون ذلك بعد مرور الوقت. اليوم نرى التزوير أمام أعيننا بل إنه أحيانا يسبق الواقع وليس مبالغة أن التزوير يسبق الواقع أحيانا. إحدى القنوات المشرقية تحدثت عن انفجار في مدينة سورية ولم يقع الانفجار إلا بعد الإعلان عنه، وقع خطأ في التنفيذ. وأبدع الإنسان اليوم أشكالا كثيرة من التزوير بل أبدع أدوات للتزوير أخطر من كل تاريخه.

حراك الحسيمة اجتماعي ومطالبه معقولة. لا يزايد أحد على أحد في الموضوع. لكن كان لهذا الحراك نصيبا من الكذب مثلما له نصيب من الصدق. من صدق الحراك وجود مطالب اجتماعية، مطالب ما كان ينبغي أن تُرفع في العقد الثاني من الألفية الثالثة. من صدق الحراك أن الحكومة كانت غائبة ولا علم لها بما يجري هناك وربما هي لا تعرف ما يجري في الرباط العاصمة.

نصيب الحسيمة من الصدق واضح في كون المطالب المرفوعة حقيقية. لكن حامل الصدق ليس بالضرورة صادقا.

خرجت الناس للشارع. هناك من كانت هجرته للمطلب الاجتماعي، يريد أن يرى أولاده في وضع أحسن. يسعى لتحقيق الحد الأدنى من المكاسب. وهناك من كانت هجرته لأغراض أخرى.

أي حراك كيفما كان نوعه يكون عرضة للاختراق. لما يتحرك الشارع يتحرك معه أصحاب "اللعبة". إذا طغت اللعبة يضيع الحراك وإذا استطاع أن يحصن نفسه يستمر ويحقق المرجو منه.

كان للحسيمة أيضا نصيبها من الكذب. شهادات زور في واضحة النهار. فيديوهات مفبركة. صور مفخخة.

الذي يسعى إلى الحق لا يركب باطلا. من يريد تحقيق المطالب لن يزور الحقائق. من زور؟ من نشر صورا من حملة "زيرو كريساج" على أنها من الحسيمة لتأجيج الغضب؟ ماذا يريد؟ إنه يريد الفوضى. وحينها لن يقع التغيير حتى لو حصل. إذا حدث أي مكروه للبلد ما قيمة المطالب التي تم تحقيقها حينها.

مواقع متخصصة في صب الزيت على النار. لا خلاف حول الحراك. لكن من حقنا أن نختلف في النظر إليه. مقابل حكومة عاجزة هناك حراك غير منضبط. من احتج كان معه حق وألف حق وكان من واجب الحكومة الاستجابة ولو وفق أجندة طويلة الأمد. ومن خرب الممتلكات العامة ورشق رجال الأمن والقوات العمومية بالحجارة ليس معه حق. ويفرض محاسبة المتورطين في هذه الأعمال التخريبية بلزوم محاسبة ومعاقبة المسؤولين الذين أوصلوا المنطقة لهذا الحد.

لا ملائكة ولا شياطين. قد يكون بعض الموقوفين مظلومين لكن ليس كلهم. وإلا من خرب وهاجم البوليس بالحجارة؟

النظر بغير اندفاع الحراك قد تكون مخرجا له أحسن من "غرابين عيشة". لدينا حكومة لم تتحمل مسؤوليتها في تنمية المنطقة ولدينا حراك حاد أحيانا عن الطريق وارتكب بعض الأخطاء. شد الحبل لن يفيد. لابد إذن من مبادرة لتجاوز ما هو موجود إلى ما هو ممكن. والممكن متاح إذا توفرت الإرادات.

افتتاحية

الحكومة تساهم في استمرار فوضى الأنترنيت

تبين أن الحكومة، التي تضم رئيسا لها و38 وزيرا ووزيرا منتدبا وكاتبا للدولة، غير قادرة على تحريك دعوى واحدة ضد من اتهمها بالعصابة. ووجهت هذه التهمة في محفل رسمي بطنجة، أثناء انعقاد ما يسمى المناظرة حول الريف، إلى وزير العدل محمد أوجار وكان هناك شهود. هذه الشتيمة تهم كل وزير على حدة. كل وزير معني بالرد على هذه التهمة، حتى يعرف هل هو عضو في حكومة أم عضو في عصابة؟

المفروض في حكومة تم وصفها بالعصابة أن تنتفض مجتمعة لترد على هذا الوصف عن طريق المحاكم، وحينها من يتهم الحكومة باللصوصية عليه أن يقدم الدلائل والحجج. فهل الحكومة متخوفة من الوصول إلى المحكمة؟ وما الذي يخيفها؟ وهل تخفي أشياء لا تريد لها أن تخرج للعلن؟

سكوت الحكومة عن وصفها بالعصابة وبالشفارة هو سيساعد على فوضى الأنترنيت والإشاعات في حق المؤسسات والأشخاص. لقد بدؤوا بالحكومة حتى يتسنى لهم الهجوم على باقي المؤسسات والشخصيات والمسؤولين.

فما دام الكلام والنشر عبر الفيسبوك لا تتم المحاسبة عليه فقد أطلق هؤلاء العنان لمخيلاتهم، وأصبحت كل معلومة خاطئة قابلة للنشر على نطاق واسع، دون حسيب ولا رقيب. وانتقلت التهم من الشخصي إلى مواقع التواصل الاجتماعي والفيديوهات عبر قنوات اليوتيوب إلى النشر عبر المواقع الإلكترونية، التي تحول بعضها إلى استعمال لغة الشوارع أو اللغة الشوارعية.

إذا كان الوزير غير قادر على متابعة من يتهمه باللصوصية والانتماء للعصابة فكيف تطلب من موظف بسيط أن يواجه الانتهاكات التي تعرضت لها الخصوصيات اليوم؟

أصبحنا اليوم أمام فوضى لا نهاية لها. يمكن لكل شخص، وقبل تنفيذ القانون الجديد، أن يحمل كاميرا أو يصور بكاميرا الهاتف وميكروفون ويتكلم كيفما شاء، يلعن هذا ويسب ذاك ويوجه الاتهامات في جانب دون أن يتوفر على بصيص دليل.

بعض مما يقوله الناس في الفيسبوك وفي المقاهي صحيح أو له جزء من الصحة بعدما أضيفت لها كثير من الأساطير. بعض الانتقادات الموجهة للحكومة صحيحة. لكن الاتهام باللصوصية والاختلاس تحتاج إلى دليل.

نعم هناك وزراء أفسدوا بسلوكاتهم العملية السياسية وميعوا العمل الحكومي، وهناك وزراء تورطوا في بعض الأمور، منهم من استحق الإقالة. لكن نحن نتحدث عن مؤسسة اسمها الحكومة، بما هي وعاء لتدبير الشأن العام، يدخله الوزراء ويخرجون ويأتون ويروحون، لكن تبقى المؤسسة بقوانينها المنظمة وبالصلاحيات التي يمنحها إياها الدستور، يعني هي جزء من المؤسسات التي ينبغي الحرص على هيبتها، التي عمل بنكيران طوال خمس سنوات على الحط منها، وكأنه كان يعرف أنه لن يعود إليها أبد الآبدين.

إذا ظلت الحكومة ساكتة على كثير من الممارسات في هذا الشأن فسوف تذهب نحو الانحطاط بشكل مباشر، وحينها ستتكاثر التفاهة والاتهامات المجانية التي لن يبقى لها وحينها لا يمكن مواجهتها.